



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.Journals.ekb.eg/>

دراسة تحليلية لتنافسية صادرات الليمون المصري في أهم الأسواق الإستيرادية

د/ أسماء السيد عطية سلطان د/ حنان فتح الله عبد العزيز البنا
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها - مصر

بيانات البحث

استلام 2024 /10/13
قبول 2024 /11 / 29

الكلمات المفتاحية:
التنافسية، الليمون
المصري، الأسواق
الاستيرادية للليمون

المستخلص

تعتبر التجارة الخارجية من أهم القضايا التي تستهدفها أي سياسة إصلاحية للمساهمة في تخفيف العبء على الميزان التجاري ، ويعتبر الليمون من أهم المحاصيل التصديرية بإجمالي قيمة صادرات بلغت 65.263 مليون دولار بنسبة بلغت 0.8% من قيمة الصادرات المصرية والتي بلغت 7586 مليون دولار خلال عام 2022 إلا أن هذه الصادرات غير مستقرة ، والتي ترجع إلى المنافسة القوية في الأسواق العالمية وإحلال صادرات الأسواق الأخرى محل الصادرات المصرية من الليمون مما يفقد مصر مصدرا هاما من مصادر الحصول على النقد الأجنبي ، واستهدف البحث تقدير بعض مؤشرات التنافسية للصادرات المصرية من محصول الليمون في أهم الأسواق الاستيرادية له بالإضافة إلى تقدير نموذج مرونة الإحلال. وأوضحت النتائج أن أهم الدول المنافسة لمصر في السوق الأردني هي فلسطين ولبنان وجنوب أفريقيا والأرجنتين وجاءت مصر في المرتبة الأولى بالنسبة لمؤشر النصيب السوقي و معامل اختراق السوق والأهمية النسبية للصادرات بنسبة بلغت نحو 69.64%، 0,218، 70.49% لكلا منهم علي الترتيب، في حين احتلت المرتبة الثانية بالنسبة لكلا من قوة التصدير والاعتماد علي التصدير بنسبة بلغت نحو 2,99%، 0,029 علي الترتيب في حين احتلت المرتبة الثالثة بالنسبة لمؤشر للإنتاج النسبي بنسبة بلغت نحو 1.720 ، وبتقدير نموذج مرونة الإحلال بين مصر وفلسطين ولبنان أوضحت النتائج أن معامل المرونة بلغ حوالي -1.99-14.02 بين صادرات مصر وصادرات كلا من فلسطين ولبنان وعلى ذلك فإن تخفيض سعر تصدير مصر من الليمون إلى السوق الاردني بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات فلسطين ولبنان بنسبة أكبر من الواحد تقدر بنحو 1.99% ، 14.02% .

الباحث المسئول: حنان فتح الله البنا

البريد الإلكتروني: hanan.elbana@fagr.bue.eg



Egyptian Journal Of Agricultural Economics
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.Journals.ekb.eg/>

An analytical study of the competitiveness of Egyptian lemon exports in the most important import markets

Asmaa E. A. Sultan

Hanan. F. Elbana

Agricultural Economics Dep. – Faculty of Agriculture – Benha University

ARTICLE INFO

Article History

Received:12-10- 2024

Accepted:29- 11- 2024

Keywords:

Competitiveness.
Egyptian lemon.
Import markets
for lemon

ABSTRACT

Foreign trade is a key issue targeted by any reform policy aimed at alleviating the trade balance deficit. Lemon is one of Egypt's most important export crops, with the total value reaching 65.263 million USD, representing 0.8% of the total value of Egyptian exports, which amounted to 7.586 billion USD in 2022. However, these exports remain unstable, primarily due to fierce competition in global markets and the replacement of Egyptian lemon exports by those from other countries, resulting in Egypt losing an important source of foreign currency. This research aims to study various competitiveness indicators for Egyptian lemon exports in its major import markets, as well as to calculate the substitution elasticity model. The results showed that the key competitors to Egypt in the Jordanian market include Palestine, Lebanon, South Africa, and Argentina. Egypt ranked first in market share, market penetration, and relative export importance indices, with values of approximately 69.64%, 0.218, and 70.49%, respectively. Egypt also ranked second in export strength and export dependence indices, with values of 2.99% and 0.029, respectively, and third in the relative production index at 1.720. Furthermore, the substitution elasticity model between Egypt, Palestine, and Lebanon revealed elasticity coefficients of -1.99 and -14.02 for Egypt's lemon exports relative to those from Palestine and Lebanon. As a result, a 1% reduction in Egypt's lemon export price to the Jordanian market would lead to a more than proportional increase in Egypt's lemon exports, with estimated increases of 1.99% and 14.02% compared to Palestine and Lebanon, respectively.

Corresponding Author: Hanan. F. Elbana
Email hanan.elbana@fagr.bue.eg

المقدمة:

تعتبر التجارة الخارجية من أهم القضايا التي تستهدفها أي سياسة إصلاحية للمساهمة في تخفيف العبء على الميزان التجاري، حيث تتمتع مصر بميزات تنافسية يمكن من خلالها وضع أسس تنافسية مختلفة لتطوير الإنتاج وتحسين الجودة والارتباط بالموصفات القياسية العالمية وكذلك أنظمة الجودة الشاملة للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المنافسة الخارجية. وتعتبر الصادرات المصرية أهم المصادر الرئيسية للحصول على النقد الأجنبي وخفض العجز في الميزان التجاري المصري ويعتبر الليمون من أهم المحاصيل التصديرية حيث بلغت إجمالي قيمة الصادرات المصرية للليمون نحو 65.263 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 0.8% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية والتي بلغت نحو 7586 مليون دولار خلال عام 2022 .

مشكلة البحث :

على الرغم من زيادة حجم الإنتاج المحلي من الليمون وتكوين فائض للاستهلاك أمكن تصديره إلى الأسواق الخارجية إلا أن قيمة حجم الصادرات المصرية قد بلغ نحو 65.263 مليون دولار وهو ما يمثل نحو 1.6% فقط من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من الليمون عام 2022 بالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في الإنتاج ، بالإضافة إلى عدم استقرار صادرات الليمون المصري والتي ترجع إلى المنافسة القوية في الأسواق العالمية وإحلال صادرات الأسواق الأخرى محل الصادرات المصرية من الليمون مما يفقد مصر مصدرا هاما من مصادر الحصول على النقد الأجنبي.

أهداف البحث:

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول الليمون في أهم الأسواق الاستيرادية له من خلال تقدير بعض مؤشرات التنافسية مثل مؤشر (الميزة النسبية الظاهرة - قوة التصدير - معدل النصيب السوقي - معدل إختراق السوق - التنافسية السعرية- الإنتاج النسبي - الإعتماد علي التصدير- الأهمية النسبية للصادرات - معامل عدم الاستقرار) بالإضافة إلى تقدير نموذج مرونة الإحلال.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

أعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية مثل المتوسطات والنسب المئوية ومعادلات الاتجاه الزمني العام لتفسير ووصف المتغيرات الإقتصادية موضع الدراسة وحساب بعض مؤشرات التنافسية بالإضافة إلى تقدير نموذج مرونة الإحلال. كما أعتمد البحث بصفة رئيسية على البيانات المنشورة التي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قطاع الشؤون الإقتصادية بالإضافة إلى البيانات التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة العالمية فضلا عن الاستعانة ببعض الدراسات والأبحاث المنشورة ذات الصلة بموضوع البحث .

الإطار النظري للبحث:

أولا : بعض مؤشرات التنافسية:

1- مؤشر النصيب السوقي :مؤشر لقياس التنافسية على المستوى السلي لإجمالي الدول المنافسة، ويعبر إرتفاعه عن إرتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية للسلعة وفي حالة انخفاض النصيب السوقي للصادرات المصرية داخل الأسواق ذات الطاقة الاستيعابية الكبيرة فيستلزم ذلك زيادة الكميات المصدرة عن طريق زيادة القدرة التنافسية والميزات السعرية لتلك الكميات مقابل نظائرها في الدول المنافسة ويحسب من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{صادرات دولة ما من السلعة إلى سوق معين}}{\text{إجمالي واردات السوق من السلعة}} \times 100$$

2- **قوة التصدير** : وهو عبارة عن كمية صادرات دولة ما منسوبة إلى الإنتاج المحلي لهذه الدولة من نفس السلعة وارتفاع هذا المؤشر يشير إلى زيادة كمية الصادرات الموجهة من إنتاج هذه السلعة إلى السوق.

$$\text{قوة التصدير} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة من سلعة ما}}{\text{كمية الإنتاج المحلي للدولة من نفس السلعة}} \times 100$$

3- **معدل إختراق السوق** : مقياس يعبر عن مدى قبول وإستيعاب السلع المصدرة بالأسواق الخارجية وإمكانية زيادة الصادرات منها للأسواق المستوردة ومن ثم يسهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة بكل سوق خارجي وكلما زادت قيمته دل ذلك على قدرة تلك السلع المنتجة لدولة ما للحصول على حصة أكبر من واردات السوق ، وهو يعبر عن النسبة بين صادرات دولة ما من سلعة ما والإستهلاك الظاهري للدولة المستوردة من هذه السلعة.

$$\text{معدل إختراق السوق} = \frac{\text{كمية صادرات دولة ما إلى الدولة المستوردة}}{\text{[[واردات الدولة المستوردة من السلعة+ إنتاج الدولة المستوردة من السلعة] - صادرات الدولة المستوردة}}$$

4- التنافسية السعرية :

يعتبر السعر التصديري من المؤشرات الهامة لجذب المزيد من الأسواق التصديرية في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة ونظيرتها بالدول الأخرى المنافسة والسعر التصديري لا يعكس فقط التكاليف الإنتاجية للسلعة ولكنه يتأثر بعوامل أخرى مثل تكاليف النقل والضرائب وموعد التصدير وكلما إنخفض السعر التصديري عن الواحد الصحيح دل ذلك على وجود ميزة سعرية وقدرة تنافسية .

$$\text{مؤشر السعر النسبي} = \frac{\text{متوسط سعر تصدير مصر للسلعة}}{\text{متوسط سعر تصدير الدولة المنافسة للسلعة}}$$

5- معامل الميزة النسبية الظاهرة :

يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة الي التنافسية للصادرات من السلع والفرص المحتملة لها في المستقبل وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة إلى نسبة الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية وإذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على وجود ميزة نسبية لتلك السلعة والعكس صحيح إذا قل قيمة المعامل عن الواحد الصحيح.

$$\text{الميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\text{قيمة صادرات الدولة من السلعة : إجمالي قيمة صادرات العالم الزراعية}}{\text{قيمة صادرات العالم من السلعة : قيمة صادرات العالم الزراعية}}$$

6- **الإنتاج النسبي** : هو مقياس يوضح النسبة بين إنتاج الدولة من السلعة والإنتاج العالمي من نفس السلعة.

$$\text{الإنتاج النسبي} = \frac{\text{إنتاج الدولة من السلعة}}{\text{الإنتاج العالمي من السلعة}} \times 100$$

7- **مؤشر الإعتماد على التصدير**:

مقياس يوضح مدى اعتماد الدولة على صادراتها من سلعة ما ويحسب من خلال النسبة بين كمية صادرات الدولة من سلعة ما إلى إجمالي إنتاجها المحلي وصادراتها من نفس السلعة وإرتفاع هذه النسبة يشير إلى تزايد الأهمية النسبية التي تحتلها هذه السلعة في إجمالي إنتاجها وصادراتها من هذه السلعة.

$$\text{الإعتماد على التصدير} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة من سلعة ما}}{\text{الإنتاج المحلي للدولة من السلعة} + \text{صادرات الدولة السلعة}}$$

8- الأهمية النسبية للصادرات: صادرات الدولة من سلعة ما إلى سوق معين منسوب إلى إجمالي صادرات الدول المنافسة داخل السوق وإرتفاع هذا المؤشر يشير إلى زيادة مساهمة صادرات الدولة في السوق المستورد وبالتالي قدرتها على تحقيق ميزة تنافسية عالية.

$$\text{الأهمية النسبية للصادرات} = \frac{\text{صادرات الدولة من سلعة ما إلى أهم الأسواق}}{\text{إجمالي صادرات الدول المنافسة داخل السوق}} \times 100$$

9- معامل عدم الاستقرار: يعتبر معامل الاستقرار من المقاييس الهامة التي تقيس التذبذب في صادرات السلع سواء من حيث الكمية والقيمة والسعر التصديري لسلعة معينة للحكم على مدى إستقرار السياسات التصديرية لهذه السلعة المختلفة وهو عبارة عن الإنحراف النسبي في القيمة الحقيقية الفعلية (y) والقيمة الاتجاهية التقديرية (\hat{y}) ويتم حسابه من خلال 1- حساب معادلة الاتجاه العام للكمية والقيمة والسعر.

2- حساب القيمة التقديرية للمتغير التابع من خلال معادلة الاتجاه العام.

3- حساب معامل عدم الاستقرار من خلال المعادلة الآتية

$$\frac{|Y - \hat{Y}|}{\hat{Y}}$$

حيث Y: عبارة عن القيمة الحقيقية (الفعلية) للمتغير في السنة i.

\hat{Y} : عبارة عن القيمة الاتجاهية (التقديرية) للمتغير في السنة i.

وتعتبر الحالة المثلى لإستقرار الصادرات عندما يكون معامل الإستقرار مساوياً للصفر وكلما زادت قيمة المعامل عن الصفر بغض النظر عن الإشارة فإن ذلك يعني عدم إستقرار الصادرات
ثانياً: نموذج مرونة الإحلال:

يستخدم هذا النموذج لتقدير مرونة الإحلال بين دولتين متنافستين في سوق واحد وذلك للتعرف على زيادة إمكانية القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الليمون في أهم الأسواق الخارجية وذلك من خلال التعرف على كميات وأسعار كلاً من الدولتين ويتيح هذا النموذج إمكانية زيادة الصادرات لأى من الدولتين عن طريق خفض السعر عن الدول المنافسة في تلك السوق وفقاً لقيمة معامل المرونة، وتم تقدير نموذج مرونة الإحلال بين مصر وأهم الدول المنافسة لها داخل الأسواق المستهدفة وذلك من خلال دراسة التوزيع الجغرافي لواردات تلك الأسواق خلال الفترة (2018-2022)

وتأخذ دالة النموذج الصورة التالية:

$$YEJ \div YIJ = f(PEJ \div PIJ)t, T$$

حيث أن

$$\begin{aligned} YEJ &= \text{كمية صادرات مصر من الليمون لسوق ما في السنة } t. \\ YIJ &= \text{كمية صادرات الليمون للدولة المنافسة لمصر في تصدير الليمون لسوق ما في السنة } t. \\ PEJ &= \text{سعر صادرات مصر من الليمون لسوق ما في السنة } t. \\ PIJ &= \text{سعر صادرات الليمون للدولة المنافسة لمصر في تصدير الليمون لسوق ما في السنة } t. \\ T &= \text{عنصر الزمن خلال الفترة (2018 – 2022)} \end{aligned}$$

ويمكن تقدير مرونة الإحلال مباشرة من المعادلة اللوغاريتمية على النحو التالي:

$$L_n(YEJ \div YIJ) = B_0 + B_1 L_n(PEJ \div PIJ)T$$

والمرونة المحسوبة تعكس المرونة قصيرة الأجل وليست المرونة طويلة الأجل وذلك لأن الأسعار المستخدمة في النموذج تحسب سنويا.

مناقشة أهم النتائج:

أولاً : الوضع الإنتاجي والتصديرى لمحصول الليمون المصري :

بدراسة تطور الإنتاج من الليمون المصري خلال الفترة (2013-2022) اتضح من الجدول (1) أن الإنتاج من الليمون المصري تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 302.47 الف طن عام 2013 وحد أقصى بلغ نحو 370.63 الف طن عام 2020 بمتوسط سنوي بلغ نحو 344.68 الف طن وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج من الليمون تبين من المعادلة (1) بالجدول (2) أنها تتزايد سنوياً زيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 6.02 الف طن وبما يعادل 1.75% من المتوسط السنوي للإنتاج المحلى، وتشير قيمه معامل التحديد إلى أن نحو 46% من التغير في إنتاج الليمون المصري يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

أما عن كمية الصادرات المصرية من الليمون المصري خلال نفس الفترة اتضح من الجدول (1) أن كمية صادرات الليمون المصري تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 18.2 الف طن بنسبة بلغت نحو 6.02 % من الإنتاج المصري من الليمون عام 2013 وحد أقصى بلغ نحو 181.2 الف طن بنسبة بلغت نحو 49.54 % من الإنتاج المصري من الليمون عام 2022 بمتوسط سنوي بلغ نحو 69.4 الف طن وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من الليمون تبين من المعادلة (2) بالجدول (2) أنها تتزايد سنوياً زيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 16.99 الف طن وبما يعادل 24.5% من المتوسط السنوي لكمية الصادرات المصرية من الليمون ، و قدرت قيمه معامل التحديد بنحو 79% . . .

وبدراسة قيمة الصادرات المصرية من الليمون المصري خلال نفس الفترة اتضح من الجدول (1) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 16.423 مليون دولار عام 2013 وحد أقصى بلغ نحو 65.263 مليون دولار عام 2022 بمتوسط سنوي بلغ نحو 32.8 مليون دولار وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات المصرية من الليمون تبين من المعادلة (3) بالجدول (2) أنها تتزايد سنوياً زيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 4.70 مليون دولار وبما يعادل 14.3% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية من الليمون ، و قدرت قيمة معامل التحديد نحو 87%

وبدراسة سعر التصدير من الليمون المصري خلال نفس الفترة أوضحت بيانات الجدول (1) أنه تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 0.35 ألف دولار/ طن عام 2019 وحد أقصى بلغ نحو 1.18 ألف دولار/ طن عام 2018 بمتوسط سنوي بلغ نحو 0.66 ألف دولار/ طن وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور سعر التصدير من الليمون تبين أنها اتخذت اتجاهها عاما متناقصا وغير معنوي إحصائياً بما يشير إلى تذبذبه حول متوسطه الحسابي خلال فترة الدراسة كما هو موضح بالجدول (2).

وبتقدير قيمة الصادرات العالمية من الليمون خلال نفس الفترة اتضح من الجدول (1) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 2508.25 مليون دولار عام 2013 وحد أقصى بلغ نحو 4031.49 مليون دولار عام 2022 بمتوسط سنوي بلغ نحو 3436.22 مليون دولار . وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات العالمية من الليمون تبين من المعادلة (5) بالجدول (2) أنها تتزايد سنوياً زيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 161.03 مليون دولار وبما يعادل 4.6% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات العالمية من الليمون ، بمعامل تحديد بلغ نحو 86% .

جدول (1) تطور الإنتاج وكمية الصادرات وقيمة الصادرات المصرية والعالمية من الليمون وسعر التصدير واجمالي الصادرات الزراعية المصرية والعالمية والميزة النسبية الظاهرية خلال الفترة (2013-2022)

السنوات	الإنتاج (بالآلاف طن)	كمية الصادرات المصرية من الليمون (بألف طن)	% للصادرات المصرية من الإنتاج المحلي من الليمون	قيمة الصادرات المصرية من الليمون (مليون دولار)	سعر التصدير ألف دولار للطن	اجمالي قيمة الصادرات العالمية من الليمون (بالمليون دولار)	قيمة الصادرات العالمية الزراعية (بمليون دولار)	اجمالي قيمة الصادرات المصرية الزراعية (بالمليون دولار)	الميزة النسبية الظاهرية
2013	302.47	18.2	6.02	16.423	0.90	2508.254	1365000	4867	1.84
2014	303.77	29.6	9.74	17.759	0.60	2887.22	1422000	4022	2.17
2015	352.52	25.9	7.35	17.266	0.67	2865.399	1275000	4438	1.73
2016	348.13	42.5	12.21	30.333	0.71	3518.551	1290000	4929	2.26
2017	365.55	25.1	6.87	28.936	1.15	3470.417	1412000	4856	2.42
2018	355.60	25.4	7.14	29.854	1.18	3738.518	1457000	4946	2.35
2019	315.65	96.2	30.48	33.33	0.35	3441.549	1448000	5496	2.55
2020	370.63	118.8	32.05	43.303	0.36	3971.587	1493000	5347	3.04
2021	366.73	131.2	35.78	45.724	0.35	3929.223	1755000	6520	3.13
2022	365.79	181.2	49.54	65.263	0.36	4031.49	1612000	7586	3.44
المتوسط	344.68	69.4	19.72	32.8	0.66	3436.22	1452900	5300.70	2.49

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة المعلومات الدولية، موقع منظمة الأغذية والزراعة ، www.faostat.org

أما عن قيمة الصادرات العالمية الزراعية خلال فترة الدراسة أظهرت بيانات الجدول (1) أنها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 1275000 مليون دولار عام 2015 وحد أقصى بلغ نحو 1755000 مليون دولار عام 2021 بمتوسط سنوي بلغ نحو 1452900 مليون دولار وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات العالمية الزراعية تبين من المعادلة (6) بالجدول (2) أنها تتزايد سنوياً زيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 37351.5 مليون دولار وبما يعادل 2.5% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات العالمية الزراعية ، بمعامل تحديد بلغ نحو 61% .

أما عن قيمة الصادرات المصرية الزراعية خلال فترة الدراسة أظهرت بيانات الجدول (1) أنها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 4022 مليون دولار عام 2014 وحد أقصى بلغ نحو 7586 مليون دولار عام 2022 بمتوسط سنوي بلغ نحو 5300.70 مليون دولار وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات المصرية الزراعية تبين من المعادلة (7) بالجدول (2) أنها تتزايد سنوياً زيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 292.6 مليون دولار وبما يعادل 5.5% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية الزراعية ، بمعامل تحديد بلغ نحو 72%

الميزة النسبية الظاهرة:

توضح بيانات الجدول (1) أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للليمون المصري تراوح بين حد أدنى قد بلغ نحو 1.73 عام 2015 وحد أقصى بلغ نحو 3.44 عام 2022 وبمتوسط بلغ نحو 2.49 وهذا يعني أن مصر لها ميزة نسبية ظاهرة في تصدير الليمون. وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور الميزة النسبية الظاهرة للليمون المصري تبين من المعادلة (8) بالجدول (2) أنها تتزايد سنوياً زيادة معنوية إحصائية قدرت بنحو 0.17 أو ما يعادل 6.9% من المتوسط السنوي بمعامل تحديد بلغ نحو 87% .

جدول (2) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من الليمون المصري والصادرات الزراعية العالمية والمصرية خلال الفترة (2013 - 2022).

المعادلة	البند	المعادلة	المتوسط السنوي	معدل التغير النسبي	معامل التحديد (ر ²)	(ف)	المعنوية
1	الإنتاج	$\hat{Y}_1 = 311.6 + 6.02 x_I$ (2.6)*	344.6	1.75	0.46	6.76	*
2	كمية الصادرات	$\hat{Y}_2 = -24.03 + 16.99 x_I$ (5.47)**	69.4	24.5	0.79	29.87	**
3	قيمة الصادرات	$\hat{Y}_3 = 6.97 + 4.70 x_I$ (7.3)**	32.8	14.3	0.87	53.02	**
4	سعر التصدير	$\hat{Y}_4 = 0.97 - 0.06 x_I$ (1.7)-	0.663	-8.41	0.27	2.98	-
5	قيمة الصادرات العالمية من الليمون	$\hat{Y}_5 = 2550.5 + 161.03 x_I$ (7.17)**	3436.22	4.6	0.86	51.5	**
6	قيمة الصادرات العالمية الزراعية	$\hat{Y}_6 = 1247467 + 37351.5 x_I$ (3.5)**	1452900	2.5	0.61	12.8	**
7	قيمة الصادرات المصرية الزراعية	$\hat{Y}_7 = 3690.9 + 292.6 x_I$ (4.5)**	5300.70	5.5	0.72	20.9	**
8	الميزة النسبية	$\hat{Y}_8 = 1.54 + 0.17 x_I$ (7.5)**	2.49	6.9	0.87	57.4	**

حيث أن:

- $\hat{Y}_1 =$ القيمة التقديرية للإنتاج من الليمون بالف فدان بالألف طن
- $\hat{Y}_2 =$ القيمة التقديرية لكمية الصادرات من الليمون بالف طن.
- $\hat{Y}_3 =$ القيمة التقديرية لقيمة الصادرات من الليمون بالمليون دولار.
- $\hat{Y}_4 =$ القيمة التقديرية لسعر التصدير من الليمون دولار / طن.

50.19 ألف طن بنسبة بلغت نحو 45.91% من إجمالي كمية صادرات مصر بمتوسط قيمة بلغ نحو 18955 ألف دولار بنسبة بلغت نحو 43.92 من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الليمون

في حين جاء الاتحاد الروسي في المرتبة الثانية بمتوسط كمية واردات من الليمون بلغت نحو 10.57 بنسبة بلغت نحو 9.67% من إجمالي كمية الصادرات المصرية وبمتوسط قيمة بلغت نحو 4023.6 ألف دولار بنسبة بلغت نحو 9.32% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الليمون ، ثم جاءت الأردن في المرتبة الثالثة حيث بلغت كمية وارداتها نحو 10.22 ألف طن بنسبة بلغت نحو 9.35% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الليمون وبمتوسط قيمة بلغ نحو 3863.8 ألف دولار بنسبة بلغت نحو 8.95% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الليمون ، في حين مثلت الصين ، الكويت ، الامارات العربية المتحدة المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة علي الترتيب بمتوسط كمية واردات من الليمون بلغت نحو 5.31، 4.76، 3.98 الف طن علي الترتيب بنسب بلغت نحو 4.86%، 4.35%، 3.64% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الليمون علي الترتيب وبمتوسط قيمة بلغت نحو 2526.8، 2005.6، 1586.8 الف دولار علي الترتيب ، بنسب بلغت 5.86%، 4.65%، 3.68% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الليمون لكلا منهم علي الترتيب.

جدول (4) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الليمون كمتوسط للفترة (2018 - 2022)

الدول	الكمية بالف طن	%	القيمة بالف دولار	%	سعر التصدير دولار للطن
المملكة العربية السعودية	50.19	45.91	18955	43.92	0.378
الاتحاد الروسي	10.57	9.67	4023.6	9.32	0.381
الأردن	10.22	9.35	3863.8	8.95	0.378
الصين	5.31	4.86	2526.8	5.86	0.476
الكويت	4.76	4.35	2005.6	4.65	0.421
الإمارات العربية المتحدة	3.98	3.64	1586.8	3.68	0.399
دول اخري	24.29	22.22	10193.016	23.62	0.420
مجموع	109.32	100	43154.62	100	2.853

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة المعلومات الدولية، موقع منظمة الأغذية والزراعة ، www.faostat.org

ثالثاً: الموقف التنافسي لصادرات الليمون المصري في أهم الأسواق العالمية:

السوق الأردني: يتضح من بيانات الجدول (5) أن أهم الدول المنافسة لمصر في السوق الأردني هي فلسطين ولبنان وجنوب أفريقيا والأرجنتين وقد أوضحت النتائج ما يلي :

1- الإنتاج النسبي: أوضحت نتائج الجدول (5) أن الأرجنتين احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 8.400 في حين احتلت جنوب أفريقيا المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 2.960 وجاءت مصر في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت نحو 1.720 يليها لبنان وفلسطين في المرتبة الرابعة والخامسة بنسبة بلغت نحو 0.500، 0.100.

- 2- **النصيب السوقي**: اتضح من بيانات الجدول (5) أن مصر احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 69.64 % يليها جنوب أفريقيا و فلسطين و لبنان ثم الأرجنتين بنسبة بلغت نحو 14,90 % , 6,37 % , 4,24 % , 3,53 %.
- 3- **معامل إختراق السوق**: اتضح من بيانات الجدول (5) أن معامل اختراق مصر للسوق الأردني بلغ نحو 0,218 في المرتبة الأولى يليها جنوب أفريقيا بمعدل اختراق بلغ نحو 0,048 يليها فلسطين ثم لبنان ثم الأرجنتين بمعدل اختراق بلغ نحو 0,019 , 0,015 , 0,013 لكل منهم على الترتيب.
- 4- **قوة التصدير**: اتضح من بيانات الجدول (5) أن قوة التصدير لفلسطين في السوق الأردني بلغت نحو 4,5 % وجاءت في المرتبة الأولى , في حين جاءت مصر في المرتبة الثانية بقوة تصدير بلغت نحو 2,99 % , يليها لبنان ثم جنوب افريقيا ثم الأرجنتين بقوة تصدير بلغت نحو 0,68 % , 0,35 % , 0,05 % لكلا منهم على الترتيب
- 5- **الاعتماد على التصدير**: أوضحت بيانات الجدول (5) أن مؤشر الإعتماد على التصدير قد بلغ نحو 0,042 لفلسطين وجاءت في المرتبة الأولى يليها مصر في المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 0,029 يليها لبنان ثم جنوب افريقيا ثم الأرجنتين بنسبة بلغت نحو 0,007 , 0,003 , 0,001 لكل منهم على الترتيب
- 6- **الأهمية النسبية للصادرات** : اتضح من بيانات الجدول (5) أن مصر احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للأهمية النسبية لصادراتها في السوق الأردني بنسبة بلغت نحو 70,49 % ثم جاءت جنوب أفريقيا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 15,16 % يليها فلسطين ثم لبنان ثم الأرجنتين بنسبة بلغت نحو 6,43 % , 4,30 % , 3,62 % لكلا منهم على الترتيب.

جدول (5) : مؤشرات التنافسية لصادرات الليمون المصري وأهم الدول المنافسة لها في أهم الأسواق الخارجية كمتوسط الفترة (2018-2022)

السوق	الدول المنافسة	الإنتاج النسبي	النصيب السوقي	معامل اختراق السوق	قوة التصدير	الاعتماد علي التصدير	الأهمية النسبية	السعر النسبي
الأردني	مصر	1.720	69.64	0.218	2.99	0.029	70.49	-
	فلسطين	0.100	6.37	0.019	4.50	0.042	6.43	1.320
	لبنان	0.500	4.24	0.015	0.68	0.007	4.30	1.095
	جنوب افريقيا	2.960	14.90	0.048	0.35	0.003	15.16	0.965
	الأرجنتين	8.400	3.53	0.013	0.05	0.001	3.62	1.048
السعودي	مصر	1.720	30.56	0.217	11.84	0.104	37.13	-
	جنوب افريقيا	2.960	35.07	0.252	7.98	0.074	41.06	0.559
	تركيا	5.900	19.08	0.140	2.30	0.022	21.17	1.332
	اليمن	0.130	0.55	0.004	2.82	0.027	0.64	0.924
	مصر	1.720	16.627	0.171	1.38	0.014	20.47	-
الكويتي	جنوب افريقيا	2.960	41.957	0.442	2.15	0.021	49.91	0.715
	لبنان	0.500	4.225	0.036	1.02	0.010	19.52	1.083
	تركيا	5.900	14.394	0.177	0.43	0.004	3.98	0.961
	فيتنام	-	5.099	0.057	-	-	6.13	0.652
	مصر	1.720	16.627	0.171	1.38	0.014	20.47	-

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة المعلومات الدولية، موقع منظمة الأغذية والزراعة ، www.faostat.org

السعر النسبي: اتضح من بيانات الجدول (5) أن النسبة السعرية لصادرات الليمون المصري تزيد عن الواحد الصحيح وذلك بالنسبة لفلسطين ولبنان والأرجنتين حيث بلغت النسبة السعرية لكل منهم نحو 1.32 , 1,059 , 1,04 لكل منهم عن الترتيب مما يدل على أن مصر ليس لها ميزة تنافسية سعرية مقارنة بهذه الدول ويلزم خفض سعر التصدير في حين انخفضت النسبة السعرية عن الواحد الصحيح بالنسبة لجنوب أفريقيا مما يدل أن مصر لها ميزة تنافسية سعرية عن جنوب أفريقيا داخل السوق الأردني.

السوق السعودي: يتضح من بيانات الجدول (5) أن أهم الدول المنافسة لمصر في السوق السعودي هي جنوب أفريقيا وتركيا واليمن وقد أوضحت النتائج ما يلي :

1- **الإنتاج النسبي:** أوضحت نتائج الجدول (5) أن تركيا احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 5.900 في حين احتلت جنوب أفريقيا المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 2.960 وجاءت مصر في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت نحو 1.720 يليها اليمن في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت نحو 0.130.

2- **النصيب السوقي:** اتضح من بيانات الجدول (5) أن جنوب أفريقيا احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 35,07% يليها مصر في المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 30,56% يليها تركيا ثم اليمن بنسبة بلغت نحو 19,03% , 0,55% لكل منهم على الترتيب

3- **معامل إختراق السوق:** اتضح من بيانات الجدول (5) أن معامل إختراق مصر للسوق السعودي بلغ نحو 0,217 في المرتبة الثانية بينما جاءت جنوب أفريقيا في المرتبة الأولى بمعدل إختراق بلغ نحو 0,252 ثم جاءت في المرتبة الثالثة والرابعة تركيا واليمن بمعدل إختراق بلغ نحو 0,140 , , 0,004 لكل منهم على الترتيب.

4- **قوة التصدير:** اتضح من بيانات الجدول (5) أن قوة التصدير لمصر في السوق السعودي بلغت نحو 11,84% وجاءت في المرتبة الأولى ، في حين جاءت جنوب أفريقيا في المرتبة الثانية بقوة تصدير بلغت نحو 7,98% ، يليها اليمن وتركيا بقوة تصدير بلغت نحو 2,82% ، 2,30% لكلا منهم على الترتيب

5- **الإعتماد على التصدير:** أوضحت بيانات الجدول (5) أن مؤشر الإعتماد على التصدير قد بلغ نحو 0,104 لمصر وجاءت في المرتبة الأولى يليها جنوب أفريقيا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 0,074 يليها اليمن وتركيا بنسبة بلغت نحو 0,027 , 0,022 لكل منهم على الترتيب

6- **الأهمية النسبية للصادرات :** اتضح من بيانات الجدول (5) أن جنوب أفريقيا احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للأهمية النسبية لصادراتها في السوق السعودي بنسبة بلغت نحو 41,06% ثم جاءت مصر في المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 37,13% يليها تركيا ثم اليمن بنسبة بلغت نحو 21,17% , 0.64% لكلا منهم على الترتيب.

7- **السعر النسبي :** اتضح من بيانات الجدول (5) أن النسبة السعرية لصادرات الليمون المصري تزيد عن الواحد الصحيح وذلك بالنسبة لتركيا حيث بلغت النسبة السعرية نحو 1.33 مما يدل على أن مصر ليس لها ميزة تنافسية سعرية مقارنة بهذه الدولة ويلزم خفض سعر التصدير في حين انخفضت النسبة السعرية عن الواحد الصحيح بالنسبة لجنوب أفريقيا واليمن حيث بلغت النسبة السعرية نحو 0,55 , 0,92 مما يدل أن مصر لها ميزة تنافسية سعرية عن جنوب أفريقيا واليمن داخل السوق السعودي.

السوق الكويتي: يتضح من بيانات الجدول (5) أن أهم الدول المنافسة لمصر في السوق الكويتي هي جنوب أفريقيا ولبنان وتركيا وفيتنام وقد أوضحت النتائج ما يلي :

1- **الإنتاج النسبي:** أوضحت نتائج الجدول (5) أن تركيا احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 5.900 في حين احتلت جنوب أفريقيا المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 2.960 وجاءت مصر في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت نحو 1.720 يليها لبنان بنسبة بلغت نحو 0.500

2- **النصيب السوقي:** اتضح من بيانات الجدول (5) أن جنوب أفريقيا احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 41,95% يليها مصر في المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 16,62% يليها تركيا ثم فيتنام ثم لبنان بنسبة بلغت نحو 14,39% , 5,09% , 4,22% لكل منهم على الترتيب

3- **معامل إختراق السوق:** اتضح من بيانات الجدول (5) أن معامل إختراق مصر للسوق الكويتي بلغ نحو 0,171 في المرتبة الثالثة بينما جاءت جنوب أفريقيا في المرتبة الأولى بمعامل إختراق بلغ نحو 0,44 ثم جاءت تركيا في المرتبة الثانية بمعامل إختراق قدر بنحو 0,177 ثم جاءت فيتنام في المرتبة الرابعة يليها لبنان في المرتبة الخامسة بمعامل إختراق سوقي قدر بنحو 0,057 , 0,036 لكلا منهم على الترتيب.

4- **قوة التصدير:** اتضح من بيانات الجدول (5) أن قوة التصدير لمصر في السوق الكويتي بلغت نحو 1,38% وجاءت في المرتبة الثانية ، في حين جاءت جنوب أفريقيا في المرتبة الأولى بقوة تصدير بلغت نحو 2,15% ، يليها لبنان ثم تركيا بقوة تصدير بلغت نحو 1,02% , 0,43% لكلا منهم على الترتيب .

5- **الإعتماد على التصدير:** أوضحت بيانات الجدول (5) أن مؤشر الإعتماد على التصدير قد بلغ نحو 0,021 بجنوب أفريقيا وجاءت في المرتبة الأولى يليها مصر في المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 0,014 يليها لبنان وتركيا بنسبة بلغت نحو 0,010 , 0,004 لكل منهم على الترتيب

6- **الأهمية النسبية للصادرات :** اتضح من بيانات الجدول (5) أن جنوب أفريقيا احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للأهمية النسبية لصادراتها في السوق الكويتي بنسبة بلغت نحو 49,91% ثم جاءت مصر في المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 20,47% يليها لبنان ثم فيتنام ثم تركيا بنسبة بلغت نحو 19,52% , 6,13% , 3,98% لكلا منهم على الترتيب.

7- **السعر النسبي:** اتضح من بيانات الجدول (5) أن النسبة السعرية لصادرات الليمون المصري تزيد عن الواحد الصحيح وذلك بالنسبة للبنان حيث بلغت النسبة السعرية نحو 1,083 مما يدل على أن مصر ليس لها ميزة تنافسية سعرية مقارنة بهذه الدولة ويلزم خفض سعر التصدير في حين انخفضت النسبة السعرية عن الواحد الصحيح بالنسبة لجنوب أفريقيا وتركيا وفيتنام حيث بلغت النسبة السعرية نحو 0,715 , 0,961 , 0,652 مما يدل أن مصر لها ميزة تنافسية سعرية عن جنوب أفريقيا وتركيا وفيتنام واليمن داخل السوق الكويتي.

رابعاً: تقدير نموذج مرونة الإحلال:

نتائج نموذج الإحلال لصادرات الليمون المصرية في الأسواق موضع الدراسة خلال الفترة (2018-2023)

1- السوق الأردني:

بدراسة التوزيع الجغرافي الموسمي لواردات السوق الأردني من الليمون تبين وجود دولتين متنافستين لمصر في تصدير الليمون وهى فلسطين ولبنان وبتقدير نموذج مرونة الإحلال بين مصر وتلك الدول تبين من الجدول (6) أن قيمة معامل التحديد بلغت نحو 0,88, 0,79 لكل منهم على الترتيب ، وقد ثبت معنوية النموذج لكلا الدولتين وذلك عند مستوى معنوية 0,01 لفلسطين، ومستوى معنوية 0,05 لدولة لبنان وأوضحت النتائج شدة الحساسية بين صادرات مصر من الليمون إلى السوق الأردني وصادرات كل من فلسطين ولبنان من ذلك المحصول لنفس السوق حيث بلغ معامل المرونة حوالى -1,99-14,02 لكل منهما على الترتيب وعلى ذلك فإن تخفيض سعر تصدير مصر من الليمون إلى السوق الأردني بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات فلسطين ولبنان بنسبة أكبر من الواحد تقدر بنحو 1,99% , 14,02% .

جدول (6) نموذج مرونة الإحلال للطلب علي الليمون في السوق الأردني خلال الفترة (2018-2022)

المرونة	(ف) للدالة	(ر ²)	المعادلة	الدول المنافسة
1.99	24.12	0.88	$\ln Y_i = 3.13 - \ln 1.99 X_i$ (4.91)**	فلسطين
14.02	11.7	0.79	$\ln Y_i = 0.71 - \ln 14.02 X_i$ (3.42)*	لبنان

2- *معنوي عند مستوي 5% **معنوي عند مستوي 1%

3- المصدر: جمعت وحسبت من شبكة المعلومات الدولية، موقع منظمة الأغذية والزراعة ، www.faostat.org

4- السوق السعودي:

بدراسة التوزيع الجغرافي الموسمي لواردات السوق السعودي من الليمون تبين وجود دولتين متنافستين لمصر في تصدير الليمون وهى جنوب أفريقيا وتركيا وبتقدير نموذج مرونة الإحلال بين مصر وتلك الدول تبين من الجدول (7) أن قيمة معامل التحديد بلغت نحو 0,61, 0,58 لكل منهم ، وقد ثبت معنوية النموذج لكلا الدولتين وذلك عند مستوى معنوية 0,01 لجنوب أفريقيا، ومستوى معنوية 0,05 لدولة تركيا وأوضحت النتائج شدة الحساسية بين صادرات مصر من الليمون إلى السوق السعودي وصادرات كل من جنوب أفريقيا وتركيا من ذلك المحصول لنفس السوق حيث بلغ معامل المرونة حوالى -1,39-2,34 لكل منهما على الترتيب وعلى ذلك فإن تخفيض سعر تصدير مصر من الليمون إلى السوق السعودي بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات جنوب أفريقيا وتركيا بنسبة أكبر من الواحد تقدر بنحو 1,39% , 2,34% .

جدول (7) نموذج مرونة الإحلال للطلب علي الليمون في السوق السعودي خلال الفترة (2018-2022)

المرونة	(ف) للدالة	(ر ²)	المعادلة	الدول المنافسة
1.39	20.35	0.61	$\text{Ln } Y_i = -1.10 - \text{Ln } 1.39 X_i$ (4.5)**	جنوب افريقيا
2.34	14.03	0.58	$\text{Ln } Y_i = 0.86 - \text{Ln } 2.34 X_i$ (3.7)*	تركيا

**معنوي عند مستوي 1%

*معنوي عند مستوي 5%

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة المعلومات الدولية، موقع منظمة الأغذية والزراعة ، www.faostat.org

5- السوق الكويتي:

بدراسة التوزيع الجغرافي الموسمي لواردات السوق الكويتي من الليمون تبين وجود ثلاث دول منافسة لمصر في تصدير الليمون وهى جنوب أفريقيا وفيتنام ولبنان وبتقدير نموذج مرونة الإحلال بين مصر وتلك الدول تبين من الجدول (8) أن قيمة معامل التحديد بلغت نحو 0,78, 0,62, 0,70 لكل منهم ,وقد ثبت معنوية النموذج للدول الثلاث وذلك عند مستوى معنوية 0,01 للبنان ومستوى معنوية 0,05 لكل من جنوب أفريقيا وفيتنام وأوضحت النتائج شدة الحساسية بين صادرات مصر من الليمون إلى السوق الكويتي وصادرات كل من جنوب أفريقيا وفيتنام ولبنان من ذلك المحصول لنفس السوق حيث بلغ معامل المرونة حوالى -3,14, -1,50, -3,81 لكل منهما على الترتيب وعلى ذلك فإن تخفيض سعر تصدير مصر من الليمون إلى السوق الكويتي بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات جنوب أفريقيا وفيتنام ولبنان بنسبة أكبر من الواحد تقدر بنحو 3,14%، 1,50%، 3,81%.

جدول (8) نموذج مرونة الإحلال للطلب علي الليمون في السوق الكويتي خلال الفترة (2018-2022):

المرونة	(ف) للدالة	(ر ²)	المعادلة	الدول المنافسة
3.14	10.64	0.78	$\text{Ln } Y_i = -2.06 - \text{Ln } 3.14 X_i$ (3.26)*	جنوب افريقيا
1.50	4.94	0.62	$\text{Ln } Y_i = 0.04 - \text{Ln } 1.50 X_i$ (2.22)*	فيتنام
3.81	31.48	0.70	$\text{Ln } Y_i = 2.19 - \text{Ln } 3.81 X_i$ (5.61)**	لبنان

**معنوي عند مستوي 1%

*معنوي عند مستوي 5%

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة المعلومات الدولية، موقع منظمة الأغذية والزراعة ، www.faostat.org

الملخص العربي:

تعتبر التجارة الخارجية من أهم القضايا التي تستهدفها أي سياسة إصلاحية للمساهمة في تخفيف العبء على الميزان التجاري، حيث تتمتع مصر بميزات تنافسية يمكن من خلالها وضع أسس تنافسية مختلفة لتطوير الإنتاج وتحسين الجودة والارتباط بالموصفات القياسية العالمية. وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في الإنتاج من الليمون إلا أن صادرات الليمون المصري غير مستقرة وهذا راجع إلى المنافسة القوية في الأسواق العالمية وإحلال صادرات الأسواق الأخرى محل الصادرات المصرية من الليمون، مما يفقد مصر مصدراً هاماً من مصادر الحصول على النقد الأجنبي. وأستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول الليمون في أهم الأسواق الاستيرادية بالإضافة الي تقدير نموذج مرونة الاحلال، وأوضحت النتائج أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرية للليمون أن مصر لها ميزة نسبية ظاهرة في تصدير الليمون بزيادة معنوية إحصائياً قدرت بنحو 0.17 وأوضحت النتائج أن أهم الدول المنافسة لمصر في السوق السعودي هي جنوب أفريقيا وتركيا واليمن، واحتلت مصر المرتبة الاولى بالنسبة لمؤشر قوة التصدير و الاعتماد علي التصدير بنسب بلغت نحو 11,84% و 0,104 علي الترتيب. في حين احتلت المرتبة الثانية بالنسبة لمؤشر النصيب السوقي ومعدل اختراق السوق والأهمية النسبية للصادرات بنسبة بلغت نحو 30,56% و 0,217 و 37.13% علي التوالي، ثم جاءت في المرتبة الثالثة بالنسبة لمؤشر الإنتاج النسبي بنسبة بلغت نحو 1.720.

وأوضحت النتائج أن أهم الدول المنافسة لمصر في السوق الكويتي هي جنوب أفريقيا ولبنان وتركيا وفيتنام، واحتلت مصر المرتبة الثانية بالنسبة لمؤشر النصيب السوقي، وقوة التصدير، والاعتماد علي التصدير، الأهمية النسبية للصادرات بنسب بلغت نحو 16.62%، 1.38%، 0.014، 20.47% علي الترتيب. ثم جاءت في المرتبة الثالثة بالنسبة لمؤشر الإنتاج النسبي ومعامل اختراق السوق بنسب بلغت نحو 1.720، 0.171 علي الترتيب.

و بدراسة التوزيع الجغرافي الموسمي لواردات السوق السعودي من الليمون تبين وجود دولتين منافستين لمصر في تصدير الليمون وهي جنوب أفريقيا وتركيا، حيث بلغ معامل مرونة الاحلال نحو -1.39، -2.34 لكل منهما على الترتيب. وعلى ذلك فإن تخفيض سعر تصدير مصر من الليمون إلى السوق السعودي بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات جنوب أفريقيا وتركيا بنسبة أكبر من الواحد تقدر بنحو 1.39%، و 2,34%، و بدراسة التوزيع الجغرافي الموسمي لواردات السوق الكويتي من الليمون تبين وجود ثلاث دول منافسة لمصر في تصدير الليمون وهي جنوب أفريقيا وفيتنام ولبنان وبتقدير نموذج مرونة الإحلال بين مصر وتلك الدول تبين أن معامل المرونة بلغ حوالى -3,14، -1,50، -3,81 لكل منهما على الترتيب. وعلى ذلك فإن تخفيض سعر تصدير مصر من الليمون إلى السوق الكويتي بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات جنوب أفريقيا وفيتنام ولبنان بنسبة أكبر من الواحد تقدر بنحو 3,14%، 1,50%، 3,81%.

التوصيات:

- 1- تعزيز وزيادة الصادرات المصرية من الليمون إلي الأسواق التقليدية الرئيسية ذات القوة الشرائية العالية مع العمل على زيادة الإنتاج من أجل التصدير إلي هذه الأسواق بشكل مستمر.
- 2- إعادة النظر في أسعار تصدير مصر من الليمون إلي الأسواق التقليدية في ضوء أسعار الدول المنافسة.

3- التركيز علي فتح أسواق عرضية جديدة لتصدير الليمون بما يتلاءم مع المواصفات القياسية للجودة من خلال إنشاء قاعدة بيانات تخدم القطاع التصديري يتوافر فيها البيانات التفصيلية الكاملة عن الأسواق الجاذبة لصادرات الليمون مع ضرورة وضع خطة إعلان وترويج للصادرات المصرية من الليمون.

المراجع:

- 1- أحمد فؤاد عبد الحكيم ، سهرة خليل عطا ، هبة أحمد ابراهيم " القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق الخارجية " المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، مجلد سبعة وعشرون ، العدد الرابع ، 2017.
- 2- رياض السيد عمارة ، خالد أحمد عبدة ، غدير وحيد محمد " تقييم المزايا التصديرية للبرتقال والعنب باستخدام مؤشرات التنافسية " المجلة المصرية للعلوم الزراعية المجلد الخامس ، العدد الأول ، 2023.
- 3- زينب محمد أحمد خالد " محددات الطلب الخارجي علي الفراولة المصرية " المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، مجلد 33 ، العدد 4 ، ديسمبر 2023.
- 4- علي عبد العال خليفة ، منال إبراهيم محمود " تنافسية صادرات البطاطس المصرية في أهم الأسواق العالمية " المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس والعشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر 2016 .
- 5- منيرة جلال النجار " الموقف التنافسي للتمور المصرية في الأسواق الخارجية " المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد التاسع والعشرون ، العدد الأول ، 2019.
- 6- موقع منظمة الأغذية والزراعة ، www.faostat.org.
- 7- هايدي علي حسين الجندي، هشام علي حسين الجندي " الوضع التنافسي للبرتقال المصري في أهم الأسواق التصديرية " مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، مجلد خمسة وأربعون ، العدد الأول ، 2014.